



COPTIC ORTHODOX CHURCH

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

DIOCESE OF LOS ANGELES

SOUTHERN CALIFORNIA AND HAWAII

أبرشية لوس أنجلوس، كاليفورنيا الجنوبية، وهاواي

رسالة عيد الميلاد المجيد ٢٠١٩

أفرحوا في الرب كل حين فيلبي 4:4

احباي أبناء الكنيسة المباركين

يسعدني أن أهنئكم جميعاً بعيد ميلاد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع . نفرح بميلاد إلهنا ومخلصنا يسوع المسيح لأنه أظهر لنا سر إتضاع الله ومحبه لنا وسعيه لأجل خلاصنا . فالقديس بولس الرسول يقول عن ابن الله الكلمة "الذي إذ كان في صورة الله ، لم يحسب خلصة أن يكون معادلاً لله لكنه أخلى نفسه اخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس . إذ وُجد في الهيئة كائنسان ، وضع نفسه ، وأطاع حتى الموت موت الصليب" فيلبي 2: 6-8. إنه الحب الإلهي العجيب "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الأبدية" يوحنا 3: 16.

عندما نأتى ونسجد أمام مولود بيت لحم نسجد بفرح بالهنا الذي أخلى نفسه وقبل أن يأخذ طبيعتنا الانسانية ويأتى إلى عالمنا ويعيش بيننا نحن الجالسون في الظلمة وظلال الموت لكي ما يفدينا ويشرق بنوره علينا "والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده ، مجداً كما لوحيد من الأب مملوءاً نعمه وحقاً" يوحنا 1: 14 "الشعب الجالس في ظلمة أبصر نوراً عظيماً ، الجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق عليهم نور" مت 4: 16.

سر التجسد هو سر إتضاع إلهنا العجيب . فكما أسقط الشيطان الانسان بالكبرياء خلصنا إلهنا بإتضاعه . وكما أسقط الشيطان الانسان بالمعصية خلصنا المسيح بالطاعة حتى الموت موت الصليب .

+ فرحنا بميلاد المسيح يتحقق عملياً في حياتنا عندما نسلك بإتضاع . لذا أوصى القديس بولس أهل فيلبي ويوصينا اليوم قائلاً "فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً الذي إذ كان في صورة الله ، لم يحسب خلصة أن يكون معادلاً لله لكنه أخلى نفسه أخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس" فيلبي 2: 5-7.

+ عندما يكون لنا فكر المسيح "أما نحن فلنا فكر المسيح" 1كو 2: 16 يكون لنا فكراً واحداً ويتحقق فينا قول القديس بولس الرسول "حتى تفتكروا فكراً واحداً ، ولكم محبة واحدة بنفس واحدة ، مفكرين شيئاً واحداً ، لا شيئاً بتحزب أو بتعجب بل بتواضع ، حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم لا تنظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه ، بل كل واحد إلى ما هو إلى آخرين أيضاً . "فيلبي 2: 2-4

+ نفرح بميلاد المسيح لأنه جاء ليهبنا حياة جديدة قال عنها القديس بولس "لأن لي الحياة هي المسيح والموت هو ربح" فيلبي 1: 21 وقال أيضاً "مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في . فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه

Mailing Address

P.O. Box 4960
Diamond Bar, CA 91765

Web Address <http://lacopts.org/>

Administration

3803 W. Mission Blvd.
Pomona, CA 91766
Tel. (909) 865-8378
Fax (909) 865-8348

His Eminence Metropolitan Serapion

Tel. (909) 865-6308

E-mail: bishopserapion@lacopts.org

فى الإيمان ، إيمان أبى الله ، الذى أحببى وأسلم نفسه لأجلى " غلا2: 20. إنها حياة جديدة سمتها القداسة "بل نظير القدوس الذى دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين فى كل سيرة" 1بط1: 15.

حياة جديدة نحيها لا لأجل أنفسنا بل لأجل المسيح "وهو مات لأجل الجميع كى يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم ، بل للذى مات لأجلهم وقام" 2كو5: 15. حياة جديدة هدفها أن نمجد الله "لأنكم اشتريتم بثمن فمجدوا الله فى اجسادكم وارواحكم التى هي لله" 1كو6: 20 .

حياة جديدة تحررنا من عبودية الناس "لأنكم قد اشتريتم بثمن ، فلا تصيروا عبيداً للناس" 1كو7: 23

حياة جديدة تحررنا من عبودية الخطية "إن كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية ... فإن حرركم الأبن فبالحقيقة تكونون أحراراً" يوح8: 34، 36 .

حياة جديدة نحيها على الأرض ولكن هدفنا السماء "فإن سيرتنا نحن هي فى السموات التى منها أيضاً ننتظر مخلصاً هو الرب يسوع المسيح" فيلبى 3: 20 .

+ ميلاد المسيح يهبنا الفرحة فى جهادنا الروحى . فالخلاص الذى قدمه المسيح لنا وباب الفردوس الذى فتحه لأجلنا يجعلنا نسلك حسب الدعوة الإلهية فكما يقول القديس بولس "فقط عيشوا كما يحق لأتجيل المسيح" فيلبى 1: 27 "تمموا خلاصكم بخوف وورعة" فيلبى 2: 12 ويقدم لنا نفسه مثلاً "أنا لست أحسب نفسى أنى قد أدركت ولكنى أفعل شيئاً واحداً: إذ أنا أنسى ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام ، أسعى نحو الغرض لأجل جعل دعوة الله العليا فى المسيح يسوع" فيلبى 3: 13-14. ويطمئنا أننا لسنا وحدنا فى جهادنا "لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة" فيلبى 2: 13.

لنفرح بمسيحنا مولود بيت لحم الذى أخلى نفسه لأجل خلاصنا ليهبنا حياة القداسة والحرية الحقيقية ويقودنا فى موكب نصرته. + نصلى لأجل سلام الكنيسة ولأجل أبينا الحبيب قداسة البابا تاوضروس الثانى .

+ نصلى لأجل كل نفس مجاهدة متألمة أن يشرق عليها مولود بيت لحم بنور النصر والفرح الدائم .

+ نصلى لأجل اسر شهدائنا ضحايا الحوادث الارهابية فى المنيا وطريق دير الانبا صموئيل ان يهبهم الله فرحاً وعزاء سمائياً وينعم بالشفاء العاجل والتام للمصابين.

+ لنفرح لأن الرب قريب ، عمانوئيل إلهنا الذى يشرق بسلامه فى قلوبنا وفيحفظ أفكارنا فيه .

+ وكل عام وانتم بخير.

الأنبا سرابيون